الإرادة دافع في أوقات الشدة

د. موزة المالكي

تراجع الإنسان عما كان ينوي الإقدام عليه، بدون أي سبب إلا لخوفه من التقدّم أو الانطلاق للأمام، انهيار الإنسان. عندما يسيطر عليه إحساس بالمذاق المر للإخفاق المتكرّر.. أن يتغلغل اليأس في أعماق أعماقه، أن يُصاب بالاضطرابات النفسية المؤلمة وتقتحم عليه حياته. لتفسدها، كل هذه الأمور ومثيلاتها هي بمثابة مولود طبيعي لوهن الإرادة وضعفها.. على نقيض هذه الأمور، تتجلى أمامنا أمور أخرى تلك التي تجعل الإنسان ينطلق كالسهم إلى هدفه الذي يسعى إليه. وهناك – على سبيل المثال – القدرة على خوض التحدي ومنازلة الصعاب، والقدرة على الفعل، وهناك الطاقة الخصبة التي تدفعنا على التصميم على ألا نتراجع أو نتقهقر أو نتنازل.. هذه الأمور ومثيلاتها تعكس مدى قوة الإرادة.

في عام ١٩٨٩ ضرب أرمينيا زلزال مدمّر، وكان من أقسى زلازل القرن العشرين وأودى بحياة أكثر من خمسة وعشرين ألف شخص خلال عدّة دقائق، وتحوّلت المنطقة التي ضربها إلى خرائب متراكمة، وعلى طرف تلك المنطقة كان يسكن فلاح مع زوجته، تخلخل منزله ولكنه لم يسقط، وبعد أن اطمأن على زوجته تركها بالمنزل وانطلق راكضًا نحو المدرسة الابتدائية التي يدرس فيها ابنه والواقعة في وسط البلدة المنكوبة، وعندما وصل وإذا به يشاهد مبنى المدرسة وقد تحوّل إلى حطام، في تلك اللحظة وقف مذهولاً واجمًا، لكن وبعد أن تلقى الصدمة الأولى ما هي إلا لحظة أخرى وتذكر جملته التي كان يردّدها دائمًا لابنه ويقول له فيها: مهما كان (سأكون دائمًا هناك إلى جانبك)، وبدأت دموعه تنهمر على وجنتيه، وما هي إلا لحظة ثالثة إلا وهو يستنهض قوة إرادته ويمسح الدموع بيديه ويركز تفكيره ونظره نحو كومة الأنقاض ليحدّد موقع الفصل الدراسي لابنه وإذا به يتذكر مكان الفصل بالتحديد، ولم تمرّ غير لحظات إلا وهو ينطلق إلى هناك ويجثو على ركبتيه ويبدأ بالحفر، وسط يأس وذهول الآباء والناس العاجزين. حاول أبوان أن يجرّاه بعيدًا قائلين له: لقد فات الأوان، لقد ماتوا، فردّ عليهما: هل ستساعدانني؟!، واستمرّ يحفر ويزيل الأحجار حجرًا وراء حجر، ثم أتاه رجل إطفاء يريده أن يتوقف لأنه بفعله هذا قد يتسبب بإشعال حريق، فرفع رأسه قائلاً: هل ستساعدني؟!

واستمرّ في محاولاته، وأتاه رجال الشرطة يعتقدون أنه قد جنّ، وقالوا له: إنك بحفرك هذا قد تسبّب خطرًا وهدمًا أكثر، فصرخ بالجميع قائلاً: إما أن تساعدوني أو اتركوني، وفعلاً تركوه، ويقال إنه استمر يحفر ويزيح الأحجار بدون كلل أو ملل بيديه النازفتين لمدة (٣٧ ساعة)، وبعد أن أزاح أحد الأحجار الكبيرة، بانت له فجوة يستطيع أن يدخل منها فصاح ينادي: (ارماند)، فأتاه صوت ابنه يقول: أنا هنا يا أبي، لقد قلت لزملائي، لا تخافوا فأبي سوف يأتي لينقذني وينقذكم لأنه وعدني أنه مهما كان سوف يكون إلى جانبي.

مات من التلاميذ ١٤، وخرج ٣٣ كان آخر من خرج منهم (ارماند)، ولو أن إنقاذهم تأخر عدّة ساعات أخرى لماتوا جميعًا كما يُقال، والذي ساعدهم على المكوث أن المبنى عندما انهار كان على شكل المثلث، نقل الوالد بعدها للمستشفى لعلاج جروحه، وخرج بعد عدة أسابيع. والوالد اليوم متقاعد عن العمل يعيش مع زوجته وابنه المهندس، الذي أصبح هو الآن الذي يقول لوالده: مهما كان سأكون دائمًا إلى جانبك.

إن أصحاب الإرادة القوية يتحلون بصفات جميلة ونفوس مشرقة براقة تنبع من هذه الإرادة التي يتحلون بها.. لأنها كما قلت.. هي ثروتهم الحقيقية الدافعة إلى النجاح.. فلتكن إرادتنا هي دافعنا للنجاح والتفوّق حتى في أشدّ الأوقات.

كاريكاتير أعجبني

الساقي للخير والنماء

د. منصور أنور حبيب

موجود في داخلنا وبيننا.. في هدوئه يتغنى الشعراء، وفي زمجرته يغرق الأعداء. عكس لون السماء فازدانت به الأرض روعة وجمالاً، وفيه قال ربّ العزة والجلال: (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) صدق الله العظيم.

يتكوّن كل كائن حي في معظمه من الماء، فجسم الإنسان مؤلف بنسبة ٦٠٪ من الماء. وتحتاج كل الكائنات الحية إلى كميات من الماء للقيام بعملياتها الحيوية، وتساعد المحاليل المائية على تحليل العناصر الغذائية، وتحملها إلى كافة أجزاء جسم الكائن الحي. ومن خلال عمليات كيميائية، يحول الكائن الحي العناصر الغذائية إلى طاقة أو إلى مواد لازمة لنموه أو إصلاح ما تلف منها، وتتم هذه التفاعلات في وسط محلول مائي.. وأخيراً فإن الكائن الحي يحتاج إلى الماء للتخلص من الفضلات.

عجيب أمر هذا السائل الزلال.. يقوم بمهام عديدة وعمليات معقدة، وهو لا يحتوي على أي سعرة حرارية! وعلى كل كائن حي أن يتناول الماء في حدود طبيعته، وإلا سيموت. فالإنسان يستطيع أن يبقى على قيد الحياة لمدة أسبوع واحد فقط بلا ماء، ويموت الإنسان إذا فقد جسمه أكثر من ٢٠٪ من الماء. ويجب على الإنسان تناول حوالي ٢,٤ لتر من الماء يوميا، إما على هيئة ماء شرب أو مشروبات أخرى غير الماء، أو في الطعام الذي يتناوله.

أهمية الماء لا تكمن فقط في الشرب، بل يستعمله الناس في أكثر من حاجتهم للبقاء أحياء؛ فهم يحتاجون الماء للتنظيف والطبخ والاستحمام . ومن استخدامات الماء التي لا حصر لها، الزراعة والري، الصناعة، توليد الكهرباء، والكثير من النواحي الأخرى في الحياة.

احتياجات واقعية، لكنها تعتبر ضرباً من الخيال لملايين المنازل في آسيا وإفريقيا وأميركا الجنوبية، التي ليس فيها ماء جار. ويتعين على الناس هناك سحب الماء يدوياً من بئر القرية، أو حمله في جرار من البرك والأنهار البعيدة عن منازلهم.

كل ما تم ذكره من منافع للماء، يتحقق في حالة واحدة فقط، وهي عند وجود المياه النظيفة. فانعدام هذا الشرط وتلوث المياه نتيجة لسوء المرافق، كما يحدث في حالات انفجار مواسير الصرف الصحي واختلاط مخلفاتها بمصادر مياه الشرب، أو غسل الفواكه والخضروات بمياه المستنقعات، وعدم إحكام غلق خزانات المياه وتنظيفها بصفة منتظمة، تجعل من الماء مرتعا خصبا للجراثيم ومحطة تجمع للمواد السامة.. حينئذ يتحول الماء إلى قاتل يومي للزرع والبشر.

هنا سأذكر، في عجالة، بعض الأمراض الناتجة عن تلوث المياه. ففي مرض الكوليرا تقوم الجرثومة (البكتيريا) المسببة للمرض، بمهاجمة الأمعاء بتوحش. ، وتحصل العدوى عن طريق تناول أطعمة وشرب مياه ملوثة بفضلات حيوانية وبشرية تحمل هذه الجرثومة. أما في حمى التيفوئيد والتي قد تتلف الجهاز العصبي، فتنتقل جرثومة المرض للفرد عند شربه ماء الوادي أو البئر المتواجدين قرب المراحيض ومصبات الفضلات، أو عند أكله خضروات تم سقيها بمياه ملوثة.

ومن الجراثيم التي تصيب الإنسان عن طريق المياه، فيروس التهاب الكبد الوبائي «أ». حفظ الله الجميع.

وهو شديد العدوى، حيث يصيب ما يقارب ١,٤ مليون إنسان على مستوى العالم كل سنة. وتنتشر العدوى عند تلوث مياه الشرب بمياه الصرف الصحي، واستخدام هذه المياه للشرب أو لغسل الخضروات، وفي هذه الحالة ينتشر الفيروس في صورة وبائية تشمل مناطق بأكملها.

قائمة لا نهاية لها من الأمراض والأعراض يواجهها البشر، أمام تحدي نقص المياه غير النظيفة، إلى جانب العطش والجفاف. وجميعنا يعلم أن حوالي ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية تغطيه المياه، ولكن أقل من ١٪ فقط من هذه الكمية صالحة للشرب، وتحتاج إلى معالجة قبل استخدامها بشكل آمن. تحد كبير وخصوصا للدول النامية.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

ترشيد الكهرباء .. مطلب مهم

عبد الناصر بن علي الكرت

مع ارتفاع درجات الحرارة على معظم مناطق المملكة يزيد استهلاك الطاقة الكهربائية لأغراض التكييف بالدرجة الأولى ، للتخفيف من وطأة الحر الشديد في هذا القيظ الملتهب . والإشكالية أنه مع ارتفاع الاستهلاك تزيد الأحمال على محطات الكهرباء وشبكاتها مما قد يتسبب في انقطاع التيار في أية لحظة .. كما حدث في بعض الأحياء داخل المدن الرئيسة مما يضاعف المشكلة على الجميع !

ولأن الكهرباء في الوقت الراهن تعد مصدرا حيويا وهاما في حياة الناس وفي مختلف المجالات المنزلية والطبية والصناعية والزراعية والتجارية ...وغيرها ولا غنى للناس عنها مطلقا فإن الترشيد يعتبر واجبا على الجميع ، ومن يتجاوز ذلك يعد مفرطا لما ينجم عن ذلك من أضرار على المصلحة الفردية والجماعية بل يعد آثما بالدليل الشرعي الذي ينهى عن الإسراف والتبذير ، والآيات الكريمة والأحاديث الشريفة تؤكد ذلك ويمكن قياس الكهرباء بالماء ، حيث أمر الرسول عليه الصلاة والسلام بالاقتصاد حتى في الوضوء ولو كان الشخص على طرف نهر جار ، وهذا هو المبدأ.والترشيد كما هو معلوم الاستخدام الأمثل لمواد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة للتشغيل سواء داخل المنازل أو المنشآت دون التأثير على راحة مستخدميها أو إنتاجهم أو المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة ، بهدف تخفيض فاتورة الكهرباء للمشترك والمشاركة الفعالة لاستمرار الخدمة بالكفاءة المطلوبة عن طريق تخفيف الأحمال الزائدة على محطات الكهرباء .

وقد نبهت شركة الكهرباء في المملكة أن ذروة الأحمال المتوقعة خلال هذه الأيام ، ودعت المواطنين والمقيمين لضبط منظم حرارة المكيفات لكي يساعد في تخفيف استهلاك الطاقة الكهربائية . كما وجه المهندس بشركة الكهرباء بجدة أحمد الباهوت مشكورا ، رسالة معبرة من خلال الوسائط يدعو الجميع لتوفير الطاقة وعدم الهدر مقدما بعض المقترحات الجيدة . ولو التزم كل مشترك بتخفيف مائة وات على سبيل المثال وبحساب عدد المشتركين الذي يصل إلى سبعة ملايين مشترك تقريبا سنحقق في الأخير توفير سبعمائة ميجاوات والتي تمثل طاقة محطة بكاملها ، ويمكن أن يكون الرقم أكثر من ذلك بكثير ، والأمر ليس عسيرا وبالإمكان تحقيق ذلك بالوعي أولا والتعاون ثانيا والإحساس بالمسؤولية قبل كل شيء .حيث يذكر أحد الإخوة الذين درسوا في الخارج بأنه في أحد الأيام تم توجيه نداء من خلال تلفزيون ذلك البلد يدعو لتخفيف الاستهلاك الكهربائي ويقول كنا مجموعة طلاب عرب وبيننا طالب أوربي تحرك في ذات اللحظة من واقع الإحساس بالمسؤولية ليباشر إقفال بعض المصابيح التي يرى بأنها زائدة . وكنا نقول لو تركت غيرنا يقوم بهذا الفعل فسكان المدينة كثيرون ليرد علينا بحسه الوطني لو كل شخص ترك لغيره هذا الأمر لما تحقق شيء والمبادرة مطلوبة من الجميع لأن الفائدة في الأخير للجميع !!

ولأن المنفعة فعلا للجميع فالمأمول من الكل التعاون في هذا الجانب سواء في هذا الصيف الساخن أو بقية أيام العام ، فتوفير الطاقة أمر محمود ونتائجه تخدم الوطن وتفيد المستهلك كثيرا .والكل يدرك أن أكثر الأجهزة استهلاكا للطاقة هي المكيفات تقريبا ، حيث أن المطلعين على شؤون الكهرباء يرون من الأهمية صيانة المكيفات بشكل مستمر لضمان أدائها بكفاءة عالية وتخفيف الاستهلاك . وقد أحسنت وزارة الشؤون البلدية والقروية بإلزامية وجود العوازل في المباني للمساهمة في تخفيف الاستهلاك ويظل متابعة ذلك واحدا من أهم واجبات أمانات المناطق وبلدياتها ، حتى يتشكل الوعي بقيمة هذا العمل لتوفير الطاقة للمجتمع الذي هو أحوج ما يكون لها ، وقد يكون من المناسب أن تقوم الجهات ذات العلاقة بتوجيه الأفراد لكيفية الاستخدام الأمثل للطاقة وعدم الإسراف من خلال خطط واعية وبرامج مدروسة تستهدف كل الشرائح ليكون ذلك ضمن سلوكها المعتاد وهو الأهم على أي حال .

تكفى رشحني

محمد لويفي الجهني

بدأت الانتخابات البلدية، وبدأ معها تنافس المرشحين لكسب أصوات الناخبين، فكثرت اتصالات الراغبين بالترشيح لانتخابات المجلس البلدي على من يحق لهم الانتخاب وذلك لحثهم الذهاب للمراكز الانتخابية وتسجيل أسمائهم وبعد تسجيل أسمائهم قد يحجز المرشح بطاقاتهم الانتخابية ولايسلمها لهم الا يوم الترشيح . والبعض الاخر يقوم بعمليات تعد مخالفة لأنظمة وشروط الانتخابات البلدية حيث يذهب الى القرى والاحياء الشعبية ويستغل طيبة ساكنيها ويعدهم بمواعيد وهمية ليس لها علاقة في عمل المجلس البلدي وذلك لكسب اصواتهم . وبعض المرشحين يقوم بتسيير الباصات وسيارات الأجرة وذلك للذهاب بالمنتخبين من مقر اقامتهم الي المراكز الانتخابية وتسجيل أسمائهم واعادتهم مرة أخرى وذلك بشرط ان يتم ترشيحه . وهناك من قام بعمل الولائم مستغلا العصبية القبلية ومطالبا افراد قبيلته بترشيحه وحاثهم بكلمات عنصرية ليس لها موقع في الانتخابات البلدية . وهناك من يستغل الشباب العاطلين عن العمل ويكسب أصواتهم بثمن بخس .. ولا تستغرب إذا اتصل عليك أحد وسألك هل زوجتك المصون عندها بطاقة وطنية وعندما تسأله لماذا؟ يقول لك لتسجل في المراكز الانتخابية وبعد ذلك ترشح زوجتي واذا ماعندها حثها على الذهاب لاستخراجها وسوف نخدمك في سرعة استخراجها من الأحوال المدنية . كل هذه الاحداث بدأت تظهر في هذه الأيام وبدأ حراك اتصالي اجتماعي وقبلي ليسير الانتخابات الى السلبية بدلا من الإيجابية ويكون المرشح رشح بناء على أمواله أو تم ترشيحه بناء على العنصرية او الصحبة والمحسوبية والنفوذ . وأصحاب الكفاءات خارج المجلس لاسباب سلبية لان الانتخابات بنيت على الشخصنة غالبا وليست على الكفاءة والعمل لذا يبقى تأثير المجلس محدوداً في الإنتاجية. لذلك لابد من عمل دورات لتثقيف المجتمع. وخاصة في القرى والاحياء الشعبية والأماكن النائية حتى يعرف الناخب ان صوته أمانه والأمانة تبرأت منها الجبال، وحملها الإنسان فيجب إعطاء صوته للمستحق بعيدًا عن العصبية القبلية، أو الصحبة والمحسوبية ، أو الشكل واللون.فصوت الناخب امانة فيه مشاركة في تطور الخدمات البلدية في وطنك ، فاعطه لمن يستحقه، واجعل لديك الشجاعة بذلك،وتأكد أن الترشيح سري وما احد يعلم بك إلاّ من لاتخفى عليه خافية. وأخيرًا على الوزارة تكريم العاملين الميزين من أعضاء المجلس البلدي الحالي بإعادة انتخابهم تلقائيًّا أو عمل حفل لائق لشكرهم على ماقاموا به من مجهودات. نتمنى للانتخابات البلدية ان تساهم في خدمة الوطن كما خطط لها ولاينتخب الا من يستحق ذلك حتى تاتي الانتخابات أكلها ونرتقي بالفكر الاجتماعي ويشعر الناخب المواطن ان له دور في صنع القرار.

lewefe@hotmail.com

مجاملات .. أم ..نفاق ؟؟

د. سهير قاسم

بعيدًا عن التعميم وإطلاق الأحكام، لكنها الرغبة في بث قضية تسبب الأرق، كيف لا وقد باتت تؤثر في اتخاذ قرارات مصيرية في مجالات عديدة. لا أعرف حجم انتشارها عالميا لكنها تزدهر في مجتمعنا على وجه الخصوص، فتشت لها عن عنوان، فلم أجد، وضاعت الكلمات ما بين، أزمة نفاق، مجاملات تطفح عن الحد المطلوب... وقد ضقنا ذرعا بها، فكيف السبيل إلى الحد منها إن لم يكن لصالح واقعنا الحالي، فليكن لصالح أجيالنا اللاحقة ومن أجل لإعادة نسيج البناء مع الذات أولا قبل لحمة النسيج الاجتماعي.

والتأسيس ووضع الأمور في نصابها حاجة، والفرق كبير بين المجاملة الاعتيادية والتواصل وبين المجاملة التي تصل حدّ النفاق على حساب القيم والثقافة والفكر والبت في الأمور والسياسات... والتساؤلات المهمة أمامنا في هذا المجال، هل يفضي ذلك النفاق إلى تنشئة سليمة تنهض بالمجتمع الذي نريد؟ وإلى أي حد قد يبعدنا النفاق عن الحكمة والتروّي في اتخاذ قرارات مصيرية ذات علاقة بمصالح مجتمعية عامة؟ كم من السنوات نحتاج من أجل عمليات الترميم للقيم والاتجاهات، التي هي على سلم أولويات المجتمعات الراغبة في التّحضر والرّقي؟

ولانتشار ثقافة النفاق تبعات سلبية تأخذ مساحة من توظيف العقول، وشيئا فشيئا تصبح جزءا من الإرث الحضاري، والأخطر ليست مسايرة المجاملين والمنافقين، بل عدم القدرة على قياس الأمور ووضعها في نصابها، فكيف إن كان النفاق في مجالات العلم والتنشئة والتعليم وحدث ولا حرج، أو على حساب الفكر والتفكير، وكيف نكون قدوة صالحة لأجيالنا في ظل عدم ارتباط النظرية بالتطبيق الفعليّ في واقعنا المُعاش!

بعيدًا عن التفصيل والتأطير، وبين الفترة والأخرى، ودون تريث نسهب ونطنب في المجاملات الرنانة فكلمات النفاق كثيرة للاستقبال، ونفكر بالمصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة.

وتتضح الأمور بإمعان النظر أثناء التواصل الاجتماعي لتظهر الفروقات، حينئذ تنتابني مشاعر مغمورة بالحزن والشفقة على هؤلاء المتواصلين الطموحين، ويكتمل المشهد ليكون هزليا في ظل حملات تضليل بعيدة عن النصح والإرشاد بل تصل الى درجة التضليل لأن الحقيقة تجلي التدليس ويتلاشى كل المغرضون ويموت النفاق.

والسؤال الذي علينا الاهتمام ودراسته ويقصر مجال بحثه في هذه السطور، لماذا يرتفع سقف المجاملة يوما بعد يوم حتى وصلت مرحلة النفاق الاجتماعي والرغبة في تقديم الكلمات الرنانة،

> **أستغرب أن تكبر القضية إلى هذا الحد ليصبح الفقر سببا في التغيير السلبي الذي نحتاج إلى فترات طويلة لمحاربته ثم يصبح الخروج من الذاتية صعبا بل وشبه مستحيل.**

فيغيب الصدق والفكر حتى عن مجرد الحضور الذهني ويحل مكانه الكذب والتضليل. ... ربما يكون الدافع الظلم أم الاحتقان ... وقد تكون المصلحة الشخصية والذاتية والأنانية المطلقة، أو المتاجرة بالمصلحة العامة على المصلحة الخاصة، أو أن النفاق أصبح أمرا طبيعيا ومقبولا يصعب التواصل دونه، وهنا تكمن الكارثة.

وقد تعود الأسباب إلى العوامل الاجتماعية كالفقر نظرا للفروقات التي أصبحت ملحوظة في مجتمعنا في ظل انحصار الطبقة الوسطى واندثارها، وازدياد الفجوة بين الطبقة الفقيرة والطبقة البرجوازية التي باتت تظهر بوضوح في مجتمعنا الفلسطيني. ربما يؤدي ذلك إلى توسع طبقة الفقراء التي تصبح لقمة سائغة في فم الطبقة البرجوازية التي لا حاجة لها لفرض أفكارها ونشرها في ظل استسلام الفقراء بفكرهم وعقولهم. أستغرب أن تكبر القضية إلى هذا الحد ليصبح الفقر سببا في التغيير السلبي الذي نحتاج إلى فترات طويلة لمحاربته ثم يصبح الخروج من الذاتية صعبا بل وشبه مستحيل.

لا أود تحميل الموضوع أكثر مما يحتمل، لكنها الحاجة إلى البحث عن الأفكار البناءة بعيدًا عن شخصنة الفكرة ومحاربته لمجرد محاربة أصحابها؟ هذه الأفكار التي علينا المحافظة عليها لتدوم بعيدا عن الرغبة في إحداث التغيير لمجرد التغيير. وبعيدا عن عقدة المسؤول أو المقربين أو المتملقين أتمنى أن تكون المبالغة قد رانت على كلماتي أو أن وصفي للظاهرة قد زاد عن الحد، ولكن إن في ظل وجود النقيض، فهل من إجراءات فعالة للتخفيف أو حتى الحد من مثل هذه المجاملات التي وصلت مرحلة النفاق الاجتماعي؟! تراب اجتمعنا عليه فكان الوطن والهوية، دولة في طور البناء، ألا تستحق الجدية وعدم التمترس خلف الشكليات والوزارات ... وننسى المضامين لُب العمل وأساسه، ألا يستحق ذلك تأجيل المصالح الخاصة قليلا؟ ماذا يعني لنا المسؤول إلا حامل أمانة ومسؤولية كبيرة؟ أم نغرقهم بكلماتنا الرنانة حتى يصبح لا حول لهم ولا قوة ثم لا يميزون بين الغث والسمين! أضف أولئك الذين لا يعرفون أصلا همّ المسؤولية معتقدين أنها مجرد تشريف وكماليات ... فهل أولئك الذين يتهربون من حملها مقصرون، أم أنها الرغبة في الابتعاد عن الظلم؟ لن أسوق شواهد من التاريخ لكنه إلخوف من حمل مسؤولياتها حرصا على العدالة، أكره عديدون منهم على حملها، فأين نحن من هذه القيمة؟!